ICANN78 | الاجتماع السنوي العام – جلسة مشتركة بين مجلس إدارة ICANN و منظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد
الخميس، الموافق 24 أكتوبر/تشرين الأول 2023 - من الساعة 10:00 حتى الساعة 11:00 بتوقيت مدينة هامبورغ

فرانكو كاراسكو: مرحباً بكم، وأهلا وسهلا بالجميع في اجتماع اليوم المشترك، المنعقد بين مجلس إدارة ICANN ومنظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد. يرجى العلم بأنه يجري تسجيل هذه الجلسة وأنها تتبع معايير السلوك المتوقعة في ICANN. وستشمل الترجمة الفورية لهذه الجلسة ست لغات للأمم المتحدة، وهي العربية، والصينية، والفرنسية، والروسية، والإسبانية، والإنجليزية. انقروا فوق رمز الترجمة الفورية في برنامج زووم Zoom وحددوا اللغة التي ستستمعون إليها أثناء هذه الجلسة. يرجى من أعضاء اللجنة ذكر أسمائهم للتدوين في السجل والتحدث بوتيرة معقولة. ستنعقد هذه الجلسة بين مجلس إدارة ICANN وأعضاء منظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد فقط. وبالتالي فلن نتلقى أي أسئلة من الجمهور اليوم. ومع ذلك، يُمكن لجميع المُشاركين إبداء تعليقاتهم في مربع الدردشة. وللقيام بذلك، يرجى استخدام القائمة المنسدلة في مربع الدردشة أدناه وتحديد "Respond to All Panelists and Attendees" (الرد على جميع أعضاء اللجنة والحضور). فسيتيح ذلك للجميع الاطلاع على تعليقك. ولعرض التدوين الآني للحوار، يُرجى النقر فوق زر التعليق النصي في شريط أدوات برنامج Zoom. وبهذا سأحيل الكلمة الآن لنائب رئيس مجلس إدارة ICANN، السيد دانكو جيفتوفيتش.

دانكو جيفتوفيتش: شكراً لك فرانكو. أهلاً ومرحباً بكم في الاجتماع المشترك لمجلس إدارة ICANN مع منظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد. وأنا أتحدث اليوم نيابة عن رئيسة مجلس الإدارة، تريبتي سينها. حيث إن لديها اجتماعات موازنة يتعين عليها حضورها. ويسرني أن أرحب بزملائنا أعضاء منظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد. وأنا أدرك أننا واجهتنا بعض الصعوبات سابقاً في جمع أعضاء مجلس الإدارة ومجتمع أصحاب المصلحة على طاولة واحدة. ولكن ها نحن مجتمعون اليوم على طاولة واحدة في ودٍ وتآلف، وكم أنا مسرور لهذا. ويمكن لأعضاء مجلس منظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد استخدام الميكروفون، كما أشار زميلي فرانكو. وبذلك، اسمحوا لي أن أعلن رسمياً عن بدء جلستنا، ودعوني أرحب بزميلتي أليخاندرا رينوسو، رئيسة منظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد. تفضلي.

ملاحظة: ما يلي هو ما تم الحصول عليه من تدوين ما ورد في الملف الصوتي وتحويله إلى ملف كتابي نصّي. ورغم أن تدوين النصوص يتمتع بدقة عالية، إلا إنه في بعض الحالات قد تكون غير مكتملة أو غير دقيقة بسبب المقاطع غير المسموعة والتصحيحات النحوية. تنشر هذه الملفات لتكون بمثابة مصادر مساعدة للملفات الصوتية الأصلية، ولكن لا ينبغي أن تُعامل كما لو كانت سجلات رسمية.

أليخاندرا رينوسو: شكرًا لك، دانكو. شكراً لكم على استضافتنا هنا اليوم. وإنه من دواعي سرورنا أن نشارك أعضاء مجلس الإدارة في حوار بنّاء. وبذلك، فإني أحيل الكلمة إلى زميلي كاترينا وباتريشيو، ليطلعانا على سير أعمال هذه الاجتماع.

كاترينا ساتاكي: شكراً جزيلاً يا أليخاندرا. طاب صباحكم جميعاً. طابت أوقات جميع المشاركين عن بُعد. أنا وزميلي باتريشيو سنترأس هذه الجلسة من جانب مجلس الإدارة، وأما زميلانا أليخاندرا وبايبي، فسيترأسان الجلسة نيابةً عن منظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد. وفي سبيل تجاوز العقبات - التي لا آمل أنه لا وجود لها فيما بيننا-، فإننا نود أن نستهل الحديث بدعوة مجلس الإدارة أن يطرح أول أسئلته. وذلك فيما يتعلق بالمقترح الذي قدمناه لمنظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد لأننا ندرك، بل نعلم على وجه اليقين، أن المنظمة دائماً مستعدة لخوض التجارب الجديدة، وابتكار الأفكار الجديدة واختبار الأساليب المتنوعة. وأنا أعرف أن الجلسة التي عقدتموها يوم السبت كانت مثيرة جداً للاهتمام. وسيكون من الرائع حقاً أن نسمع ما لديكم من تعقيبات تتعلق بهذا النهج الجديد الذي جربتموه، وما الذي تعلمتموه، وما وصيتكم للمنظمات الداعمة واللجان الاستشارية الأخرى أو لمجلس الإدارة في مسعاهم لتطبيق برنامج التحسين المستمر عبر المجتمعات المتنوعة. إليكِ الكلمة إذن يا أليخاندرا.

أليخاندرا رينوسو: حسناً، شكراً. وشكراً لكِ يا كاترينا على هذا السؤال. نعم، منظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد معروفة حقاً بميلها لتجربة بعض الأساليب المبتكرة في جلساتها. ونحن نحاول هذه المرة تجربة ما يمكن أن نطلق عليه التشبيك المثمر. وذلك في مسعى لإثراء التفاعل بين المشاركين في القاعة، وكذلك اكتساب مدخلات بشأن كيفية دفع العمل نحو الأمام. وشهد يوم السبت عقد ورشة عمل تم فيها استخدام تقنية المجال المفتوح. وأما اليوم، فسنعقد جلسة نستخدم فيها منهجية المقهى العالمي. ولإطلاعكم على مزيد من التفاصيل في هذه الصدد، اسمحوا لي أن أحيل الكلمة إلى زميلي شون ليخبرنا المزيد عن هذا. تفضلي.

شون كوبلاند: بالتأكيد. معكم شون كوبلاند للتدوين في السجل. أعتقد أنك أتيت على ذكر النقاط التي كنتُ سأذكرها في مداخلتي. لأنها تتعلق بهذا الأمر. أنت محق، لقد عقدنا جلسة يوم السبت بتقنية المجال المفتوح. وقد شعرت بسعادة غامرة ما إن رأيتُ عدد الحاضرين في الساعة 9:00. ويمكنني القول إن عدد الحاضرين في القاعة كان بين 40 إلى 50 شخص. فقد تم تطبيق صيغة مختلفة لهذه الجلسة، بخلاف ما عَهِدناه من قبل. إذ عادة ما نعتلي نحن المنصة، فيما يكون باقي الحضور أسفل المنصة. ومن موقعنا هذا، فإننا نتحدث إليهم دون أي تفاعل أو تبادل للأفكار والرؤى، وإنما مجرد توجيه الكلام إليهم. ثم نتحول بهم إلى فقرة الأسئلة والأجوبة. وأما باستخدام هذه التقنية، فإن نيتنا تتمثل في تحقيق المساواة بين الجميع، وأن يكونوا على قدم وساق مع بعضهم البعض. وكان غرضنا هو استكشاف طريقة أو منهجية لتشجيع المشاركة وتحفيزها، ليس فقط من الأشخاص الذين يشاركون بشكل متكرر، ولكن أيضًا من الأشخاص الذين يعانون من الخجل أو الذين عادة ما يتجنبون المشاركة. ومن حيث معيار المشاركة، أود أن أقول إن النتائج كانت ممتازة بالفعل. إذ انتهى بنا المطاق إلى تشكيل ثلاث مجموعات فرعية، أو بمعنى آخر، عقد ثلاث جلسات. حيث استمرت جلستان من هذه الجلسات لفترة أطول بكثير مما هو معتاد في عالم ICANN، وهذا أمر ينبغي لنا أن نضعه في الاعتبار، وذلك بسبب الاختلاف في العمليات اللوجستية. ولكن ما تجدر الإشارة إليه هو أن الحضور شاركوا في الجلسة بكل جوارحهم. ولشد ما تفاجأت بالنتائج التي خرجت بها الجلسة، لقد أذهلتني حقاً. ولأكون صادقاً معكم، فقد كانت المخرجات أكثر شمولاً ومدروسة جداً، أكثر بكثير مما كنت أتوقعه في بداية الأمر. لقد كانت تجربة جديرة بالملاحظة. وهي تجربة أتطلع قدماً أن نواصلها ضمن منظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد، وتجربة أتمنى أن تضطلع بها المنظمات الداعمة واللجان الاستشارية الأخرى. وأتمنى أن يتم تبني هذه التجربة في إطار جهود التحسين المستمر التي يبذلها المجلس.

متحدث غير محدد: شكراً لكم. شكراً لك، شون. ما ذكرته في مداخلتك هو بالضبط ما سمعتُه أنا بشأن هذه التجربة، وما قرأته في الملاحظات. فمن أين نبتدأ إذن إذا أردنا أن نعرف المزيد عن آلية عمل هذا المنهج بالضبط؟ ما هي برأيكم الطريقة التي يمكن من خلالها نقل هذه المنهجية إلى المشاركين الآخرين في هذا المجتمع ومجلس الإدارة؟ إلى مجلس الإدارة أيضاً؟

شون كوبلاند: الحق إني قضيتُ بعض الوقت في التفكير في ذلك، ولم أتوقع طرح مثل هذا السؤال، ولكني مسرور جداً أنك طرحته. فأنا أعتقد أنه من المفيد لمجلس الإدارة أن ينظر في هذا النوع من المنهجية، وتلك التي نعتزم تجربتها في وقتٍ لاحق اليوم، وهي منهجية المقهى العالمي [التشجيع على تعليم مهارات التيسير.] وإني أشكركم على ما قدمتموه لي من دعم وتوجيه لاستكمال برنامج القيادة، وثمة بالفعل مبادرات تقدم هذا النوع من التدريب، وأعتقد أنه سيكون من الجيد جداً للموظفين والأعضاء داخل المجتمع أن يكتسبوا هذا النوع من مهارات التيسير، إذ أن هذا سيساعد في خلق نواة قيادية إضافية داخل ICANN، مما يمكن أن يساهم في إثراء هذا النوع من المعرفة في جميع أركان المنظمة وتوسيع نطاق المشاركة. شكراً لكم.

كاترينا ساتاكي: شكراً جزيلاً لك، شون. هل يوجد أي تعليقات أو تعقيبات من الأعضاء والزملاء الآخرين؟

متحدث غير محدد: حسناً. والحق إن الجانب المميز في التقنية أو الممارسة التي طبقناها يكمن في أن القاعة لم تكن تضم أشخاصاً من منظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد فحسب، بل كان ثمة أيضاً أشخاص آخرون. لذا، كان الأمر يشبه إلى حد كبير المشاركة عبر المجتمعات، مما أثرى الممارسة بأكملها وجعلها أكثر إنتاجية وفائدة لكل واحد منا.

أليخاندرا رينوسو: الأمر الذي اكتشفناه هو أنه من المفيد جداً أن نتخذ ترتيباً مغايراً عما اعتدنا عليه، بحيث لا نقيد أنفسنا بترتيب الفصل الدراسي، على سبيل المثال، ولكن أن نكون قادرين على القيام بشيء مختلف؛ لأن ذلك يحدد طريقة تفكير المشاركين. وكنا نتمنى أن إضفاء مزيد من المثالية على تموضع المشاركين في القاعة، ولكن على أية حال، عملنا بما كان متاحاً لدينا، وهذا ساعدنا على القيام بالأمور بطريقة مختلفة. فهذا إذن أحد الأمور التي يجب أن نستمر في القيام بها مستقبلاً، خاصةً وأننا تعلمنا الآن أنه يجب علينا التخطيط قبل وقت كافٍ لمثل هذه الاجتماعات. والحق إن القيام بالأمور على هذا النحو يساهم في تغيير عقلية المشاركين، وذلك بدلاً من مجرد الجلوس على الطاولة والاستماع للمتحدثين، وعدم التفاعل مع الآخرين إلا إذا دُعيّ إلى ذلك. فهذا إذن أحد الدروس المستفادة من هذا النشاط، وأحد المنهجيات التي يمكن تطبيقها ليس في الاجتماعات الصغيرة فحسب، بل أيضاً في الكبيرة منها. وما أردنا تحقيقه في تطبيق هذه المنهجيات، هو أن

يكون الجمهور أو الأشخاص الذين يحضرون هم من يحددون الاتجاه الذي ستسلكه الجلسة عبر طرح المواضيع التي تثير اهتمامهم. فأحياناً نكون قد خططنا مسبقاً لمناقشة بعض الأمور، ولكن الجمهور قد يطرح مواضيع أخرى يعتبرونها أكثر أهمية، وهذا سيكون واضحاً. ومن ثم فإن هذا من الأشياء التي يجب وضعها في الاعتبار.

كاترينا ساتاكي: شكراً لكم. شكراً جزيلاً. هل حان دور إدمون؟

إدمون تشونغ: أردت فقط أن أدلي بتعقيب سريع. أعتقد أنه من الرائع أن نعرف أن الأمور قد سارت على خير ما يرام بشكل ملحوظ، وأرى أنه من الضروري جداً أن نستفيد من هذا النجاح في مجالات متعددة، مثل عندما نقوم بوضع الخطة الاستراتيجية، وحتى وعندما نقوم بالنظر في المراجعة الشاملة؛ إذ أعتقد أن هذا النوع من تحديد المنهجية قد يمنحنا فرصة للحصول على المزيد من الأفكار الجديدة، وأعتقد أن هذا يمكن أن يكون مفيداً بشكل كبير. نعم أنت محق، شكراً لك يا إدمون. ويحضرني هنا تعريف الجنون؟ والذي يقول إن الجنون هو تكرار الأمر نفسه مراراً وتكراراً وتوقع تحقيق نتائج مغيرة. فأنا سعيد إذن أنكم جربتم منهج مختلف وحققتم نتائج مغايرة. أليخاندرا، أحيل إليكِ الكلمة إذن لطرح السؤال على مجلس الإدارة.

أليخاندرا رينوسو: حسناً. شكراً جزيلاً. أول سؤال إذن، وهو في الحقيقة موضوع أكثر منه سؤال، وهو يتعلق بمكانة ICANN في الميثاق الرقمي العالمي ومراجعة القمة العالمية لمجتمع المعلومات +20، واسمحوا لي أن أحيل الكلمة لزميلي جوردان لإطلاعنا أكثر على هذا الموضوع.

جوردان كارتر: شكراً لكِ، أليخاندرا. طاب صباحكم جميعاً. معكم جوردان كارتر، من أستراليا، وأنا أتحدث هنا بصفتي نائب رئيس مجلس منظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد. إنه لمن دواعي سروري أن أتحدث معكم اليوم. نحن نتحدث إذن عن الميثاق الرقمي العالمي ومراجعة القمة العالمية لمجتمع المعلومات +20، والأمر الأبرز هو الأهداف المسندة إلى المدير التنفيذي، الصادرة حديثاً للسنة

المالية 2024، حيث يتناول الهدف السادس منها مراجعة القمة العالمية لمجتمع المعلومات +20. إذ نص على أن ICANN ستتولى وضع استراتيجية الاتصالات والمشاركة وتطبيقها للنظر في هذه العملية. وقد دارت حوارات مجتمعية لا بأس بها بشأن هذا الموضوع في الجلسات العامة. ولعلكم على دراية بأن منظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد ستحضر مساء اليوم بعض الجلسات التي ستتناول هذا الموضوع، وهو ما سنشير إليه أيضاً في إطار الاستعداد لهذه العمليات، وذلك في جلسة التنسيق الفني العالمي المقرر عقدها مساء الغد هنا في هامبورغ.

إذ من خلال تحديد الهدف المنوط بالمدير التنفيذي والموافقة عليه، من البديهي أن يكون لدى مجلس الإدارة بعض التوقعات بشأن استراتيجية الاتصالات والمشاركة، وتأثير هذه الاستراتيجية في إطار نقاشات الميثاق الرقمي العالمي والقمة العالمية لمجتمع المعلومات. وبدون الرغبة في الحصول على تفاصيل دقيقة لكل جزء منها، فإن الأسئلة التي نهتم بها تتعلق بأمور مثل: ما النتائج التي يعتبرها مجلس الإدارة نتائج جيدة تخرجها بها مراجعة القمة العالمية لمجتمع المعلومات +20 في إطار الميثاق الرقمي العالمي؟ هل سيعمل المدير التنفيذي الجديد الدائم على تحقيق هذا الهدف؛ أو بعبارة أخرى، هل سيكون هناك استمرارية؟ هل ترون أنه ثمة يمكن أن تضطلع به نطاقات المستوى الأعلى لرمز البلد (ccTLDs)، ومنظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد بنطاقها الأوسع، في تحقيق النتائج التي تودون رؤيتها؟ وكيف ستساعد استراتيجية ICANN المعنية بالاتصالات والمشاركة على تمكين أعضاء المجتمع ليكونوا جزءاً من هذه العملية؟ فنحن نود إذن أن نسمع بعض الإجابات على هذه التساؤلات.

متحدث غير محدد: شكراً يا جوردان. الحق إن مجلس الإدارة يضع هذه الأمور في اعتباره. وأعتقد أن دانكو يمكنه إطلاعنا على مزيد من التفاصيل بشأن ما قمنا به في هذا الصدد.

دانكو جيفتوفيتش: نعم، يسعدني ذلك. أنا أتحدث نيابة عن تريبتي، ولكني أرى أن سالي انضمت إلينا في الغرفة، لأن هذا هو أحد الأهداف المسندة إلى المدير التنفيذي. لكن شكراً لك على السؤال يا جوردان. وأنا وأنت ذهبنا سوياً إلى منتدى حوكمة الإنترنت المنعقد في كيوتو. وأنا وأنت نعلم أن ICANN ملتزمة بشدة تجاه أصحاب المصلحة المتعددين فيما يتعلق بحوكمة الإنترنت. ونحن ندعم استمرار انعقاد القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وكذلك تجديد منتدى حوكمة الإنترنت. إن النتيجة المثلى

المتوخاة من القمة العالمية لمجتمع المعلومات +20 فيما يتعلق بالإنترنت ذي التشغيل المتبادل المفتوح للإشارة، هي الحفاظ على الوضع الراهن للقمة العالمية لمجتمع المعلومات، ألا وهو الإنجاز المتمثل في الإبقاء على هذه الأجندة والوثائق الختامية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات +10 سارية إلى ما بعد عام 2025. ذلك أن هذه النتائج تعتبر أكثر تفضيلاً على النتائج الأقل مثالية، مثل إيقاف عقد القمة العالمية لمجتمع المعلومات، أو رفض الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لنموذج أصحاب المصلحة المتعددين. إذ شهد منتدى حوكمة الإنترنت العديد من النقاشات في هذا الصدد. ورأينا توافقاً في الآراء لدى أعضاء المجلس بأهمية نموذج أصحاب المصلحة المتعددين. ومع ذلك، ضمَّ منتدى حوكمة الإنترنت مجموعة من الأشخاص الذين ينتهجون نفس طريقة التفكير، فهو فعالية مخصصة لاستضافة أصحاب المصلحة المتعددين. فنحن إذن بحاجة إلى هذا النموذج في سبيل تحقيق هذه النتائج. إذ من الضروري أن تتعاون مؤسسة ICANN، ومجلس إدارتها، والمجتمع، وذلك لضمان مشاركة الحكومة في مفاوضات تتضمن خطاب إيجابي بشأن القمة العالمية لمجتمع المعلومات فيما يتعلق بالإنترنت. فهذا موضوع غاية في الأهمية من وجهة نظر مجلس الإدارة. وهذا هو السبب في أننا، خلال محادثاتنا مع سالي، بادرنا إلى تكليفها بتحقيق أحد أهداف المدير التنفيذي، ونحن ندرك الأهمية الحاسمة لهذه العملية. ولذلك يا سالي، أود منكِ أن تطلعينا أكثر عن الهدف المحدد لكِ، وكيف ترين أنه بإمكاننا تحقيقه. ولكن أولاً علينا أن نعثر على ميكروفون.

سالي كوستيرتون: شكراً على السؤال. إنه سؤال مهم جداً. نعم، أنت محق تماماً. فقد عقدنا محادثات مطولة مع مجلس الإدارة، شاركتُ فيها بنفسي، وانضم إليَّ فيها فريقي التنفيذي، حيث تناولت المحادثات مع مجلس الإدارة هذا الهدف بالذات. ونحن نشير إلى هذا الهدف داخل المنظمة بالهدف رقم ستة. فالجميع إذن يعرف عماذا نتحدث. الشيء الأول هو أنني أعتقد أنه من المهم، يا جوردان، أن تعلم أننا قد أدرجنا هذا الهدف ضمن أهداف المدير التنفيذي بقرار متعمد نابع من الحاجة إلى التركيز على هذا الجانب بشكل خاص. إذ حتى الآن، لا زال فريق مشاركة الحكومات هو المسؤول عن إدارة عملية تفاعل ICANN مع المسائل المدرجة على جدول أعمال القمة العالمية لمجتمع المعلومات، وكذلك القضايا المتعلقة بالأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية. ولا زالت هذه العملية قائمة إلى الآن. فلا يصح أن نقول إذن أنه ليس لدينا استراتيجية. بل نمتلك استراتيجية، ولكنها تطور وتنمو، إن جاز التعبير. وأما بالنسبة لما دار من نقاشات بشأن الأهداف المسندة إلى المدير التنفيذي، وأنا من أثار هذه النقاشات، فقد كان جوابنا "لا"، نحن بحاجة--،

وذلك جزئياً بسبب بعض المحادثات التي جرت بيننا وبين بعض الزملاء طوال العام، إذ يجب أن نجعل هذه الأهداف في صدارة الأولويات. بل يتحتم علينا أن نضعها في قمة سلم الأولويات. إذ يتعين على ICANN، وأعني بذلك المؤسسة بأكملها، أن تضع هيكلًا للموارد يتم تحديد أولوياته، بحيث يكون لدينا عدد كافٍ من الأشخاص والموارد لإنجاز العمل. لذلك كان هذا أول شيء يجب القيام به.

فمن الواضح إذن أن عليكم المبادرة إلى وضع استراتيجية. ولذلك، وافق مجلس الإدارة على هذا الأمر تماماً. حيث صرح بموافقته، بل إنه حثهم على المضي قدماً. ومن هنا جاءت فكرة عقد المناقشات على مستوى مجلس الإدارة. وكانت نقطة النقاش تتعلق بصياغة الهدف، وما الإنجازات التي يمكن تحقيقها. وكانت النتيجة التي توصلنا إليها هي حملة توعية وتواصل ومشاركة، في المقام الأول. وهذا هو النشاط الذي يجب علينا أن نشارك فيها جميعاً، وهو بالضبط ما يعتقده الكثيرون منكم بالفعل، لأننا تحدثنا عن ذلك من قبل.

فالسؤال المطروح إذن يتعلق بالتنسيق. لأن السؤال الذي طرحه عليَّ العديد من أصحاب المصلحة هو: ما الذي ستفعله ICANN؟ وهذا هو ما نريد القيام به، أن نمد يد التعاون للحكومة X ومجموعة أصحاب المصلحة Y، وأن نوسع آفاق التنسيق فيما بيننا؟ وهذا الأمر قيد التنفيذ، ويقوم عليه عدد كبير من أعضاء المجتمع الفني، على سبيل المثال، والعديد منهم أجروا نفس هذا النقاش معنا.

إذ أن ما قررنا القيام به أضحى الآن جزءاً لا يتجزأ من المؤسسة،، وهو السؤال الذي طرحه دانكو عليّ، ما الذي ستقومين به فعلاً، يا سالي؟ وسؤالك الذي طرحته يتعلق بآلية العمل المتبعة؟ لقد عينتُ جهتين راعيتين للمشروع، وثمة فريق مشروع جاهز لتولي مهامه. وسنضع معاً إطار عمل لمؤسسة ICANN للبدء من داخل المؤسسة، من أجل التأكد م تنسيق كل الأمور على النحو الصحيح. وسيتم مشاركته مع مجتمع ICANN من خلال قنوات مؤسسية مثل المنظمات الداعمة واللجان الاستشارية التي ستتولى التعريف بإطار العمل وتسليط الضوء على طبيعته. وأنا أدعوكم أن تقدموا ما لديكم من موارد وإسهامات، وذلك حتى نتمكن من التنسيق فيما بيننا. وعندئذٍ يمكننا أن نتفق جميعاً، فأنا أرى الأمر من منظور الدوائر متحدة المركز، إن جاز لي التعبير. فهذا الأمر إذن يتم في المنتصف. وهو ما يضطلع به مجتمع ICANN في مواضع مختلفة. وهذه هي الآلية التي يمكن لمؤسسة ICANN من خلالها أن تساهم في التواصل بشأن ما يعنيه ذلك لنا كمجموعة أوسع نطاقاً. ومن ثم يتعين علينا أن نتوصل إلى آلية تمكننا من جلب الشركاء الآخرين الذين قد يرغبون في التواصل معنا أو المشاركة معنا، والذين لا يشغلون عضوية في مجتمع ICANN

المباشر التابع لنا، وإن كنا نرغب في أن نكون جزءاً من هذه العملية. هذا هو الأمر إذن، وأعتذر إذا كنتُ قد أسهبت في التفاصيل، يا دانكو، فجوابي على الأرجح يجيب على سؤال وزيادة. ولكني آمل أن أكون قد أجبتُ على سؤالك. لذا أقول إن الأولوية لدينا هي توفير الموارد والقيادة. كما أنني سأشارك في هذا بنفسي؛ لأنني بطبيعة الحال لدى الخلفية المناسبة، ويساندني في هذا الأمر فريق المشاركة، والذي سيتحمل جزء كبير من المهمة. يمكنني رؤية يد كريس.

متحدث غير محدد: وشكرا لكِ يا سالي على الجواب. وأود فقط أن أشير على أنه من منظور مجلس الإدارة، فإن أهداف المدير التنفيذي تعتبر صالحة لمجلس أوروبا، سواء كان ذلك المؤقت أو الدائم. ويمكن لنطاقات المستوى الأعلى لرمز البلد (ccTLDs)، ومنظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد، أن يضطلعان بدور حاسم في التواصل مع الحكومات في عواصمها الوطنية. وإن فريق ICANN وفريق مشاركة المنظمة الحكومية الدولية على استعداد التباحث مع أي جهة قائمة على نطاقات المستوى الأعلى لرمز البلد (ccTLDs)، وأعتقد أنه بإمكاننا متابعة هذا الأمر بتطبيق خطوات ملموسة تفضي إلى تنسيق أفضل. شكراً لكِ يا سالي على الجواب.

سالي كوستيرتون: إطلاقاً، لا بأس. شكراً على السؤال. أنا أرى يد كريس مرفوعة.

كريس ديسبين: مداخلة بسيطة من فضلكم، كنت سأذكر الجانب الحكومي، ومن الواضح أن القائمين على رموز البلدان يتواصلون معم مباشرة. والوقت الزمني المتاح قصير جداً، ولذلك لا أعتقد أنه بإمكاننا الانتقال سريعاً من اجتماع ICANN لآخر، وأنا لا أقصد أن عليكم ذلك، ولكن هذا الأمر غاية في الأهمية.

ولكن خطرت لي خاطرة طرحتها في جلسة منظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد المنعقدة ذاك اليوم، وهي مقياس لمقدار الشجاعة التي نريد أن نتحلى بها، ولكني أرى أنه من المفيد لنا أن نعمل على إقامة منتدى خاص بنا في نيويورك، ولعله ينعقد في وقتٍ ما يسبق إقامة الحدث المستقبلي المقرر في شهر سبتمبر/أيلول. والحق إننا سنكون حاضرين في هذا المنتدى، وإذا

اختار الناس عدم القدوم، فهذا خيارهم. ولكننا لو ذهبنا إلى هذا المنتدى ونحن نفتقد صوت مستقل في هذا الأمر، وخرجنا منه بمنبر خاص بنا، فأنا أرى أن هذه فكرة جديرة بالاهتمام.

سالي كوستيرتون: نحن إذن نعمل على قدمٍ وساق، وهذا ما يبدو عليه الأمر، صدقوني، هذا هو الواقع تماماً. فنحن نقوم بتنسيق المدخلات، إذ أننا بحاجة إلى إجراءات واضحة، وسأتأكد من إطلاع فريق مشاركة الحكومات والزملاء الإقليميين لدي، الذين هم الشركاء الرئيسيين المضطلعين بالعمل اليومي فيما يتعلق برموز البلدان، حتى يتسنى لكم التعاون مع الأشخاص في المنطقة، بالإضافة إلى فريق [فيني]، ولهذا السبب، بادرت إلى تشكيل فريق متعدد الوظائف داخل المنظمة. قد يبدو الأمر بسيطاً للبعض، ولكن بالنسبة للكثيرين - كما يقول جوردان - لا، إنه ليس تفصيل بسيط، وأنت على حق. لأن هذا الأمر ذو أهمية بالغة، ولأن الوقت ليس لصالحنا، يا كريس، أنا أعرف هذا تمام المعرفة. وهذا هو السبب في أن لدينا هيكل كامل وواضع المعالم للمشروع. إذ علينا أن نطبق هذه الخطة. ولا يقتصر الأمر على القمة العالمية لمجتمع المعلومات، إذ لا يمكننا أن نقول سنعمل على تحقيق هذا الأمر، ومن ثمّ نغيب عن المشهد ونظهر بعد سنتين. فهناك سلسلة من الفعاليات الرئيسية تحت رعاية الأمم المتحدة. والميثاق الرقمي العالمي هو أحد هذه الفعاليات، والحدث الذي كنت تتحدث عنه هو فعالية أخرى أيضاً، وهناك حوالي ثلاث أو أربع فعاليات أخرى من المقرر عقدها خلال الثمانية عشر شهراً المقبلة، وهي جزء من خطة المشروع، ومن ثم فإن حضورنا ومشاركتنا فيها لهو أمر ضروري. لذلك لا زال لدينا المزيد مستقبلاً. ولكن هذا حقاً سؤال مهم، وأشكرك جزيلاً على طرحه.

جوردان كارتر: شكراً لكما زميلي سالي ودانكو على هذه التعليقات التي وجدتها مطمئنة جداً ومشجعة في نفس الوقت؛ لأنها هذا المستوى من ترتيب الأولويات هو أمر ضروري. واسمحوا لي بإبداء ملاحظة هي أن هذه ستكون المرة الأولى منذ فترة طويلة التي يتعاون فيها ICANN ومجتمع ICANN على تحقيق هدف أو عملية داخل نظام الأمم المتحدة. وأعتقد أن تجربتنا خلال فترة تفشي الجائحة، حيث اضطر الجميع فجأة إلى العمل عن بُعد لفترة معينة، ربما أعطتنا المزيد من الخبرة في التنسيق المستمر والمرن، والاستجابة الديناميكية للأمور. لذا أعتقد أننا جميعاً هنا لهذا الغرض ولمواصلة التفاعل والتنسيق في هذا الصدد. واسمحوا لي أن بمداخلة سريعة. لقد أعجبتني حقاً لغة الحملة التي أتيتم على ذكرها. فهذه ليست فعالية من النوع الذي يتضمن توزيع كتيبات

المعلومات. فهذا المحفل لا يقتصر على شرح ما نقوم به، وإنما هو حوار ونقاش مفتوح بشأن مدى فعالية وجدوى هذه الطريقة في المحافظة على تقدم وتطور الإنترنت. ولذا فإن علينا أن ننتقل من الإبلاغ إلى التأييد على نحوٍ يراعي المعايير المهنية. وأعتقد أن المعلومات والرؤى التي لديكِ بشأن هذا الموضوع يا سالي، تجعل منكِ الشخص الأنسب لقيادة بعض جوانب العمل من جانب ICANN.

أليخاندرا رينوسو: شكراً لك، جوردان. خافيير.

خافيير روا جوفيت: شكراً لكِ يا أليخاندرا. ومرة أخرى، معكم خافيير روا من بورتوريكو، وأنا عضو في مجلس منظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد، معين من قبل لجنة الترشيح، وبالتالي، فأنا لست مرتبطاً بشكل مباشر بنطاق المستوى الأعلى لرمز البلد. ولكن للتأكيد على أهمية الصوت الذي تمثله منظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد في هذه المحادثات، أعتقد أن مسألة إضفاء رموز البلدان شرعية خاصة على صوتنا قد تم ذكرها هنا؛ لأننا نمثل طيفاً كاملاً من نماذج الحوكمة، ونوعاً مشابهاً من نماذج الأعمال. وبعضها وثيق الصلة بالحكومات، وهذا مفيد جداً، وبعضها الآخر على الطرف الآخر من الطيف، إن جاز التعبير. بل حتى الأفراد مثلي لديهم صوت ودور في هذه النقاشات. لذا فأنا أعتقد أن كلاً من نطاقات المستوى الأعلى لرمز البلد، ومنظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد (ccNSO)، يساهمان في منحنا صوت شرعي بشكل خاص، ومن ثمّ دفع المحادثات بصورة بنّاءة. إذن أشكركِ على جوابكِ يا سالي.

أليخاندرا رينوسو: شكرًا يا خافيير. ونعود إليك الآن.

متحدث غير محدد: فيما يتعلق بهذا السؤال، أعتقد.

أليخاندرا رينوسو: هل هناك تعليقات أخرى على هذا الأمر؟ هل لديكم أي أسئلة؟ حسناً. وأعتقد أننا انتهينا من هذا الموضوع. شكراً لكم.

كاترينا ساتاكي: لذا شكراً جزيلاً لكم. ففي هذه الحالة إذن سننتقل إلى سؤالك الثاني، والذي يتعلق بتوضيح إجراءات طلب تغيير في اللوائح الداخلية. وهنا، اسمحوا لي أولاً، أن أشكركم جزيل الشكر على توفير السياق والأمثلة الملموسة للمحاولات الناجحة وغير الناجحة للبدء في تغيير في اللوائح الداخلية. واسمحوا لي أن استخدم هذه الأمثلة لتسليط الضوء على العملية.

لقد كان أول نموذج ناجح عندما قدمت منظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد (ccNSO) طلباً لتعديل اللوائح الداخلية لتضمين نطاقات المستوى الأعلى العام لرمز البلد الخاص باسم النطاق المدوّل (IDN ccTLDs)، وذلك لأن اللوائح الداخلية فيما سبق، لم تسمح لهذه النطاقات بأن تصبح أعضاء في منظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد. فهذه التغييرات إذن كانت في إطار عملية وضع سياسات رموز البلدان (ccPDP)، ونتجت عن نقاشات دارت رحاها في منظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد. فهي إذن وليدة هذه النقاشات. ثم أصبح لدينا مقترح جليّ بشأن التغيير في اللوائح الداخلية. حيث كان مقترحاً مدروساً وواضح المعالم. فقد كان على المبعوثين التعامل مع جميع المسائل الأخرى ذات الصلة التي تتطلب التعديلات لضمان المشاركة المتساوية لنطاقات المستوى الأعلى العام لرمز البلد الخاص باسم النطاق المدوّل (IDN ccTLDs) في منظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد.

فقد اقترحت منظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد إدخال تغيير على عضويتها. فمن الواضح أذن أن هذا ضمن نطاق المنظمة الداعمة، مع العلم أنها أيضاً الهيئة المنضوية في ICANN التي يمكنها أن تقترح هذه التغييرات. لذا، أولاً وقبل كل شيء، من المهم معرفة من يقدم مقترح التغييرات، وما نطاق تلك التغييرات. وثانياً، هل التغييرات المطلوبة واضحة؟ وهذا أمر يجب أن أعيد التأكيد عليه؟ ومرة أخرى، كانت التغييرات واضحة المعالم بشكل كبير في هذه الحالة. إذ كان لدينا مقترح واضح بشأن التغيير، جرت مناقشته مناقشة بنّاءة جداً ضمن عضوية منظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد، بل وأكثر من ذلك. فلم تكن تواجهنا مشكلة إذن فيما يتعلق بالدفع نحو تطبيق هذا التغيير.

ولو نظرنا الآن إلى مثال آخر، وهو متعلق بتواتر عملية مراجعة وظائف IANA. فقد كان هناك اقتراح لزيادة نسبة التواتر، ولكن في نفس الوقت كان ثمة مقترح آخر قدمته مجموعة أخرى بالإبقاء على نسبة التواتر على حالها. فلدينا إذن مقترحين متنافسين. ومن ثمّ، فإن البدء في إحداث تغيير في اللوائح الداخلية دون مناقشة هذا الأمر والتوصل إلى اتفاق ضمن المجتمع، ليس - على الأرجح - طريقة فعالة للقيام بذلك. فعلينا إذن أن نجري محادثات قبل ذلك. وفي هذه الحالة إذن، ثمة اعتقاد بأن عملية مراجعة وظائف IANA المقبلة هي وسيلة جيدة لإجراء مناقشة والتوصل إلى اتفاق. ما الذي نطمح إليه بالضبط إذن؟ إذ بمجرد التوصل إلى توافق، فيمكننا عندئذٍ المضي قدماً بإدخال تغيير على اللوائح الداخلية. فمن هي إذن الجهة مقدمة الاقتراح؟ كيف سيتم مناقشة الأمر؟ هل ثمة وضوح حقاً بشأن التغييرات التي نريدها؟ ومن المنظور العملي، هل هناك طريقة لنكون أكثر أكفاءة؟ فعلينا إذن أن ندمج بعض تغييرات اللوائح الداخلية مع بعضها للتأكد من أن لدينا عملية واحدة بشأن هذه التغييرات.

وأريد هنا أن أستشهد بمثال آخر من عملية مراجعة وظائف IANA. حيث تلقينا مقترح بتحدث المادة 18 من مجموعة أصحاب المصلحة للسجلات، وذلك للتأكد من أنها أكثر كفاءة ونجاعة. ثم رأينا أن المادة 19 تتناول المراجعة الخاصة لوظائف IANA. ثم واجهتنا مسألة الصياغة، والتي كانت فعلاً مسألة معقدة بالنسبة لمنظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد، خاصةً عندما أردنا البدء في أول عملية مراجعة لوظائف IANA، مما يعني أننا احتجنا جمع أعضاء من المنظمة ومن خارجها على طاولة واحدة. ولكن هذا الأمر تغير بالنسبة للمادة 18 منذ وقت طويل. ولكن كان من الضروري تعديلها لتناسب المادة 19، وإن كنا نأمل ألا نضطر إلى ذلك. فإذا كان من الضروري إجراء المراجعة الخاصة لوظائف IANA، فلا ينبغي أن يكون هناك أي عائق يمنع منظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد من أن يكون لها ممثلين بصفة كاملة في هذا الفريق. ولذا تم دمج هذه التعديلات في تغيير واحد وتقديمها كحزمة متكاملة، وسنتناول هذا الموضوع بمزيد من التفصيل خلال منتدى المجتمع المقرر عقده يوم الخميس.

ومرة أخرى، ثمة العديد من الاعتبارات العملية، وغيرها التي ربما لا تعتبر ذات طبيعة عملية، وإنما هي اعتبارات تتعلق بالجوانب الإجرائية، ومن ثمّ يجب أخذها بعين الاعتبار. فهل هذه العملية واضحة؟ وهل يمكن- حسناً، أنا بطبيعة الحال لا أذكر هذا الأمر رداً على سؤالك. ولكن هل يمكن تحسينها؟ مرة أخرى، الجواب نعم. ولكن هناك شيء واحد يمكنني أن أقوله بكل تأكيد، وهو أنه في أي وقت تكون هناك فكرة أو حاجة، فإنه بإمكانكم التواصل مع الفريق القانوني في

ICANN وزيادة مستوى الوعي، وإبلاغهم بأن هذا هو الأمر. ومن ثمّ يمكنكم التحدث تناول العملية بمزيد من التفصيل، وعن كيفية إشراك كافة المجتمعات في المناقشة، وكيف نصل إلى نتيجة أكثر وضوحاً. لأنه مرة أخرى، بدء – حسنًا، طرح فكرة تغيير اللوائح الداخلية على طاولة النقاش ليس كافياً؛ لأن يؤدي ذلك إلى تغيير معين. إذ لا يمكن لمجلس الإدارة أن يغير اللوائح الداخلية من تلقاء نفسه. ذلك أنه يجب مناقشة هذه التغييرات داخل المجتمع، ونحن بحاجة إلى الاتفاق على صياغة دقيقة ليتم إضافتها إلى اللوائح الداخلية أو تغييرها فيها. ربما بيكي تود إضافة شيء ما في هذا الصدد؟

بيكي بور: لا، أعتقد أنكم أعطيتم هذا الموضوع حقه من الحديث. الدقة- والمشاركة الفعالة والمستنيرة للمجتمع المتأثر في عملية صنع القرارات هما العنصران الحاسمان.

أليخاندرا رينوسو: شكراً جزيلاً لكِ يا كاترينا على تناول هذه المسألة وتوضيحها. وأعتقد أنه سيكون من المفيد وجود هذا الإجراء مكتوباً، ليكون بمنزلة دليل توضيحي يشرح الخطوات اللازمة لطلب تغيير في للائحة الداخلية، وهكذا يمكن لأي شخص في مجتمع ICANN القيام بذلك، حيث لن يقتصر الأمر علينا نحن؛ إذ على الجميع الاطلاع على القائمة المرجعية التي يجب علينا إكمالها قبل البدء في العملية، وبالتالي يكونون على دراية بالخطوات المطلوبة للمتابعة. وأرى أنه من الإجحاف القول إن طلبات تغيير اللوائح الداخلية التي قدمناها كانت غير ناجحة. ذلك أنها لا زالت قيد المعالجة. لأنني أعتقد أن ثمة واحداً منها يفي بكل المتطلبات، فمثلاً، جاءت مراجعة لجنة الضوابط الأمنية الحساسة بتوصية أيضاً بشأن تواتر مراجعاتها، وهذا الأمر لا يزال قيد المعالجة. وأنا أعرف يقيناً أن هذا الأمر لا زال قيد التنفيذ. هل لدينا أي تعليقات أو أسئلة أخرى بشأن هذه الموضوع بالذات؟

وأود أن أستغل هذه الفرصة لأسألك إذا كنت تعتقد حقاً أن هذه التوصية يجب أن تأتي في إطار عملية مراجعة وظائف IANA، كما هو الحال في تغيير نسبة التواتر، أم أن هذه الأمر يمكن القيام به بناءً على طلب من المنظمة الداعمة للأسماء العامة (GNSO) ومنظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد، أو هل تعتقد أن هذا هو الطريق الأمثل للمضي قدمًا؟

كاترينا ساتاكي: بكل تأكيد، يمكنني القول أن الطلب قد أخذ بعين الاعتبار، وأنه مدرج بالفعل في الوثائق المتعلقة بالمدخلات المقدمة لعملية مراجعة وظائف IANA، وذلك في إطار مراجعتها القادمة. حيث سيتم إطلاع القائمين على عملية مراجعة وظائف IANA بهذا الطلب. وهذا لا يعني بالضرورة أنه لا يمكن إجراء مناقشات بالتوازي مع ذلك، ولكن في هذه اللحظة، نعم، هذا الأمر متوقع أن يتم مناقشة في إطار عملية مراجعة وظائف IANA. ومرة أخرى، فإن المجتمع هو الطرف المنوط دائماً بتقرير مسار المضي قدماً، وكيفية مناقشة المقترحات، وغير ذلك من الأمور. فهذه عملية تقوم على نموذج الإدارة من الأدنى فالأعلى. شكراً لكم.

كاترينا ساتاكي: شكراً جزيلاً. نعم، رجاءً.

إدمون تشونغ: نعم، اسمحوا لي سريعاً أن أضيف أنه ربما من الأفضل توثيق العملية أو المهام المطلوب إنجازها. فأنا أفكر بصوت مرتفع، كيف يمكننا المضي قدماً في هذا الأمر؟ ولا أعتقد أنه يتطلب إنشاء مجموعة عمل مجتمعية. إذ يمكننا أن نطلب من العاملين صياغة شيء ما، ومن ثمّ عرضه علينا لنرى إذا كان يبدو منطقياً. وأرى أن عملية التوثيق التي تتخذ شكلاً أو آخر، استناداً إلى اللوائح الداخلية وما إلى ذلك، هو أمر مفيد على الأرجح.

كاترينا ساتاكي: نعم. أوافقك الرأي تماماً يا إدمون.

أليخاندرا رينوسو: وأنا أيضاً. حسناً، لا أرى أي أيدي مرفوعة. هلّا انتقلنا إلى السؤال اثاني الآن؟

باتريسيو بوبليت: شكراً لكِ، أليخاندرا. نعم، السؤال الثاني المطروح من مجلس الإدارة إلى منظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد (ccNSO) هو: ما اقتراحكم لمجلس الإدارة لإقامة تفاعل أكثر فائدة وإنتاجية فيما بين مجلس الإدارة والمجتمع والمجموعات الفردية؟ لا يخفى عليكم أن المجلس الإدارة في بحث دائم عن طرق أفضل لإقامة مثل هذا التواصل. وعلى وجه الخصوص، قد تتذكرون أننا في السابق كنا نقوم بتجهيز مجموعة من الأسئلة ونطرح تلك الأسئلة نفسها بالضبط على كل جزء من المجتمع. وقد توقفنا عن القيام بذلك؛ لأننا نرى أنه من الأفضل أن تكون الأسئلة متوافقة بشكل أكبر مع كل مجتمع. وهذا مثال واحد. ولكننا نود أن نسمع عما لديكم من أفكار ورؤى حول كيفية الاستمرار في تحسين هذا التواصل والارتقاء به.

أليخاندرا رينوسو: شكراً يا باتريسيو. ولدينا كريس وبابلو للإجابة على هذا السؤال. لذا كريس، تفضل من فضلك.

كريس ديسبين: شكراً يا سالي. معكم كريس. إنه سؤال مثير للاهتمام حقًا. ولكي أجيب عن هذا السؤال، اسمحوا لي أن أطرح سؤال آخر وهو: كيف يمكننا أن نكون أكثر إنتاجية، وكيف سيؤدي ذلك إلى النجاح؟ ما الذي يمكن أن يبدو عليه ذلك؟ ما الذي نعنيه بقولنا "أكثر إنتاجية"؟ هل نعني بذلك جمع مزيد من المعلومات؟ أم امتلاك مزيد من الرؤى بشأن ما يجري؟ أم أن هذا هو نطاق تركيزنا؟ ما أعنيه هو أن توجيه أسئلة لكل مجموعة أمر معقول جداً، وذلك نُظراً لأن كل مجموعة لديها جواب لكل سؤال. وأرجو منكم أن تشاركونا بعضاً من أفكاركم وتصوراتكم لشكل النجاح المتوقع لو تحرينا الفائدة والإنتاجية فيما نقوم به.

كاترينا ساتاكي: هذا سؤال وجيه. إن تصوري الخاص عن النجاح هو مغادرتكم القاعة بعد المناقشات مع مجلس الإدارة، ومن ثم القول حسنًا، لقد كانت هذه مناقشة جيدة. لقد سمعنا إجابات على أسئلتنا. وشاركنا مخاوفنا. وأما من جانبنا، فيتمثل النجاح في أخذ آرائكم ورؤاكم بمحمل الجدية ووضعها نصب أعيننا. والتعهد لكم بأننا سنعمل على تحقيق ذلك. وأننا سنقوم بالتغيير، ونجري التحسينات. وأما على الصعيد الشخصي، فإن النتيجة المثالية تتمثل في إجراء استطلاع رضا يفيد فيه المشاركون بأن تجاربهم وتفاعلاتهم بدت طبيعية وأصلية ولم تخضع لسيناريو محدد مسبقاً.

كريس ديسبين: هذا لن يحدث أبداً.

متحدث غير محدد: كريس، شكراً لك على مفاجأتنا بأسئلة [من خارج الصندوق] ليتسنى لي أن أراجع أفكاري في هذا الصدد. فأنا أعتقد أننا جميعاً نطمح لجعل النظام بأكمله أكثر كفاءة. فنحن نناقش آليات تحقيق النتائج وكل هذه الأمور. ومن البديهي أن أهم شيء في هذا الصدد هو التواصل. وأما أهم شيء بالنسبة لمجلس الإدارة فهو تفاعله وتواصله مع المجتمع. ولهذا السبب نحن نفكر في كيفية تحسين هذا الأمر. ولذلك نحن نعيد التفكير في هذه الجلسات المجتمعية التي عقدناها أمس، واليوم معكم، وكذلك مع باقي أعضاء المجتمع. فتفكيرُنا إذن منصب على سماع آرائكم بشأن كيفية قيامنا بهذا الأمر بشكل أفضل. ما الذي يمكن أن يفعله مجلس الإدارة لتهيئة الظروف المناسبة لفهم بعضنا البعض بشكل أفضل، وبالتالي جعل النظام بأكمله أكثر كفاءة.

كريس ديسبين: حسناً. ويبدو هذا الأمر منطقياً. وإذا سمحتم لي لدي بعض التعقيبات. إن هذه الجلسات الرسمية، إن جاز التعبير، هي جلسات مهمة بطبيعة الحال. فهي تمثل فرصة للمجلسين، أو المنظمات الداعمة واللجان الاستشارية للتحدث مباشرة إلى مجلس الإدارة. وهي مرتبة بحسب ضرورتها. وقد أصبتم كبد الحقيقة. فالغالب في هذه الجلسات غياب العنصر الحواري. إذ في كثيرٍ من الأحيان نملي عليكم ما نريده، بما في ذلك الأسئلة المراد طرحها. وأنا أعرف أنكم تخضعون لإملاءات، حيث يتم تلقينكم بعض طرق الإجابة على الأسئلة. ولا بأس بهذا. ولكن هذا لا يزودكم بالضرورة بالمعلومات أو يمنحكم شعوراً بما يجري في المجتمع. وإنما مجرد أسئلة تعطى إليكم مقدماً. لنتحدث عنها. ويمكنكم معرفة القليل عما يجري في المجتمع من خلال المنتدى العام. فإذا كان ثمة كارثة ما، فإنكم على الأرجح ستسمعون بشأنها. لكن هذا ليس فارق بسيط. وهذا لا يساهم في إدماجكم في المجتمع ولا يمكنكم من العمل كمجلس إدارة بالطريقة الأكثر فعالية؛ لأنه يمكنكم التنبؤ بما سيحدث من خلال سماعكم أو رؤيتكم بأنفسكم، وذلك بدلاً من سماعها من طرف خارجي وأمور من هذا القبيل.

لذا كانت لدي فكرة، وأنا أقر بصراحة من البداية أن هذا قد يتخلله صعوبة في التنفيذ. ولكن يمكن لمجلس الإدارة أن يأخذ في اعتباره إقامة اتصالات وثيقة مع المنظمات الداعمة واللجان

الاستشارية. حيث تم تكليف أحد أعضاء مجلس الإدارة كمسؤول اتصال مع منظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد. وكان ذلك الشخص حاضراً في اجتماعات منظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد. وقد تفضّل منظمة الدعم أحياناً ألا تشرك هذا الشخص في اجتماعاتها. ولا بأس بذلك. إلا أن عضو مجلس الإدارة ربما يحضر أكثر من جلسة تعقدها المنظمة، بالإضافة إلى مؤتمراتها واجتماعاتها. وأنا ذكرتُ لكم أنه قد يمثل تحدياً، وذلك بسبب عامل الوقت. ولكن بهذه الطريقة، في كلٍ من هذه المنظمات، وأقصد بذلك المنظمات الداعمة واللجان الاستشارية، سيكون ثمة عضو في مجلس الإدارة على اطلاع على التفاصيل الدقيقة، والتعليقات الجانبية، وعلى كل الأمور التي تحدث والتي تساعد في الواقع على اتخاذ قرارات مستنيرة. فهذه إذن فكرة وردت إلى ذهني. وقد خطرت عليّ صباح اليوم في أثناء جلوسي هنا. ولكن يبدو لي أن ما ينقصنا هو تلك الأشياء الصغيرة التي تساهم في بناء الأمور الكبيرة. وإذا كان مجلس الإدارة يرغب في ذلك - وأعلم أن مجلس الإدارة يسعى للمشاركة بشكل أكبر والعمل بفعالية أكبر في المجتمع، فإن هذه بالتأكيد واحدة من الطرق الممكنة لتحقيق ذلك.

بابلو رودريغيز: معكم بابلو رودريغيز مرة أخرى، من السجل، پورتو ريكو، من أجل التدوين في السجل. أحد الأشياء التي أعجبتني كثيراً فيما اقترحه كريس، لأنه في وقت سابق، عندما كانت أليخاندرا تتحدث، كانت تتحدث عن نفس الشيء، وقد مهدت الطريق لشيء مثير للاهتمام للغاية، وهو بدلاً من هذا النوع من التنسيق الذي يحكم جلساتنا هنا معاً، ونتحدث إلى مجموعة من الأشخاص، ماذا لو جربنا تنسيقاً مختلفاً يوفر إحساساً بوجود محادثة حوارية جارية نكون فيها أقرب، وليس بعيداً جداً عن بعض، بحيث لا نكون توجيهيين، بل أكثر ميلاً إلى الحوار والتناقش. ولكن إذا كان ذلك يستغرق وقتاً طويلاً، لأنكم مشغولون جداً بالعديد من الأمور المتعلقة بمجلس الإدارة، فإن هناك شيئين يتبادران إلى ذهني. أولاً، بالنسبة للوظائف التي تضطلعون بها، بدلاً من تنفيذها خلال فعالية ICANN، ربما يجب عليكم النظر في تنفيذها في وقت مختلف، بحيث يكون لديكم المزيد من الوقت المتاح لكم، ليتسنى لكم التفاعل مع المنظمات الداعمة واللجان الاستشارية المختلفة. وفي الوقت نفسه، فإن ما أوصى به كريس هو أمر جيد أيضاً؛ لأنه إذا لم تتمكنوا من الاضطلاع ببعض وظائفكم في أوقات أخرى غير مؤتمرات ICANN، فيمكنكم الاعتماد على الوسطاء الذين يمكنهم المساعدة في هذا. ولكن ما الأمر المهم هنا؟ متى سنبدأ التحدث بصراحة مع بعضنا البعض؟ متى سنثق في بعضنا بعضا؟ فأنا أعرف [يتعذر تمييز الصوت]، وأعرف كاترينا، وأعرف باتريسيو، وأنتم تعرفون نيك، وتعرفون سيتفن، وتعرفون كريس؛ إننا أصدقاء

ونتحدث طوال الوقت. ولكن الأمر هو أن لدينا تدفقاً مستمراً من الأشخاص الجدد الذين ينضمون إلينا، وهم لا يعرفونكم، ولا يعرفونني، ولا يعرفون الآخرين، لذا قد لا يكونون مستعدين للتحدث بصراحة والتعبير عن آرائهم وما إلى ذلك. ولذا نحن بحاجة إلى خلق فرص لبناء الثقة والتعرف على بعضنا البعض على المستوى الشخصي، وبعد ذلك نكون على استعداد للتحدث والجرأة لأبوح بما في خاطري، مثلاً عندما سمعت في هذا الاجتماع كذا وكذا، ولكن لأكون صادقاً معكم، فإني أشعر بكذا أو مجموعتي يراودها شعور كذا وكذا، وعندئذٍ تجري المحادثة الحقيقية. ولذا أردت أن أعرض عليكم هذا المقترح لتأخذوه بعين الاعتبار.

كاترينا ساتاكي: شكراً جزيلاً لكما كريس وبابلو. حسناً، سريعاً بخصوص ما ذكره كريس، وهذا كان بالضبط ما تحدثنا عنه عندما انضممت إلى مجلس الإدارة، إذ كنتُ خائفة جداً من فقدان الاتصال مع المسؤولين في نطاقات المستوى الأعلى لرمز البلد، وعدم إشراكي في كافة المواضيع المهمة التي يناقشونها. ولكنني تعلمتُ من باتريسيو، وكنا منذ البداية، في قائمة المراسلات الإلكترونية. ونحن نحرص على الانضمام لاجتماعات المجلس والإنصات لنقاشاتهم، ما استطعنا إلى ذلك سبيلا. كما أننا نشارك في مجموعات عمل مختلفة. ولذا أود أن أقول إن هذا الأمر يعمل بشكل جيد، ولكنك على حق تماماً فيما ذكرته، إذ يتعذر علينا خلال اجتماعات ICANN، حضور اجتماعات منظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد، وهو ما نتمناه جداً.

كريس ديسبين: وبالإضافة إلى مراعاة الشكليات، أنتِ مصيبة تماماً، وأنا أعتقد أن القائمين على نطاقات المستوى الأعلى لرمز البلد أبلو بلاءً حسناً في هذا. فقد لا يكون الأمر جيداً بالضرورة في أجزاء أخرى من المجتمع، ولكن وجود الإجراءات الشكلية في تعيين شخص ما، يخلق حقاً زخماً خاصاً؛ لأنك حققت ذلك بالفعل. واسمحوا لي أن استشهد بمثال على ذلك، وهو أن مجموعة العمل المجتمعية المعنية بتعزيز مساءلة ICANN لديها أعضاء يضطلعون بقنوات الاتصال والتواصل، وهذا حقاً أمر مهم للغاية. ولعل أول شيء يتبادر إلى أذهننا عند التفكير في هذا، هو لماذا نكتفي بالقيام بذلك في المناسبات الخاصة فقط؟ لماذا لا نقوم به في جميع الأوقات، وإن كان ذلك على حساب وقتنا؟ لذا أنا أدرك ذلك. تفضل يا إدمون.

إدمون تشونغ: نعم، شكراً لك كريس على هذا التوضيح. وفي الواقع، أعتقد أن مجلس الإدارة قد بدأ فعلياً في إجراء اتصالات منتظمة الآن، خاصة مع القائمين على عمليات وضع السياسات التي تتم في المنظمة الداعمة للأسماء العامة (GNSO). وأعتقد أننا يجب علينا القيام بذلك بانتظام أكثر. ولكن إذا فهمتك بشكل صحيح، فأنت لا تتحدث فقط عن مجموعات العمل، بل تتحدث عن إمكانية وجود اتصالات مع المجلس أيضاً. وهذا في اعتقادي مقترح مثير للاهتمام. وأعتقد أن علينا قطعاً أن نبادر إلى تسليط مزيد من الضوء على هذا الجانب.

دانكو جيفتوفيتش: أردت فقط أن أقول إني بصفتي عضو في مجلس الإدارة، فإن لدي شعور أن أعضاء مجلس الإدارة الذين عينتهم منظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد (ccNSO) مندمجون بشكل جيد في المجتمع. وبطبيعة الحال، فهم يشغلون عضوية مجلس الإدارة للاضطلاع بواجبات الأمانة ومصالح المنظمة. ولكننا نشعر أنهم مندمجون بشكل كبير في المجتمع، وقادرون على تزويدنا بالمعلومات والتفاصيل الدقيقة المستمدة من المجتمع. ونقطة أخرى يجب إضافتها إلى ما قاله إدمون، وهي أنه في مايو/أيار 2021، اعتمد مجلس الإدارة المبادئ التوجيهية لأعضاء مجلس الإدارة الذين يعملون كمسؤولي اتصال ضمن مجموعات مجتمع ICANN. حيث تم وضع هذه المبادئ في اللجنة الاستشارية الحكومية، ومن ثمّ اعتمادها من قبل مجلس الإدارة. وأعتقد أن اقتراحك مثير للاهتمام، ولكننا بحاجة إلى التفكير أكثر قليلاً في ذلك؛ لأنه لدينا، على سبيل المثال، أعضاء مجلس إدارة معينين من قبل منظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد (ccNSO)، وإذا أرسلنا مسؤول اتصال بصفة رسمية، فهل سيكون من نفس الأشخاص، أم من غيرهم، وما آلية العمل هنا، وذلك بالنظر إلى حجم الأعمال الملقاة على عاتق مجلس الإدارة. ولكن هذا فريق مثير للاهتمام حقاً، وما ذكره يجيب بشكل كبير على سؤالنا.

متحدث غير محدد: شخصيًا، أعتقد أن قيام منظمة دعم أسماء النطاقات لرمز البلد (ccNSO) بتعيين أعضاء مجلس الإدارة كجهات اتصال قد يؤدي إلى تكرار ما تم القيام به بالفعل. إذ اعتقد أنه يجب إناطة الأمر إلى أشخاص مختلفين لديهم ميول مختلفة، كما تعلمون، مما يجعل التفاعل أفضل كثيراً.

كريس ديسبين: قد يكون هذا من الممارسات المفيد جداً لأعضاء مجلس الإدارة الجدد، الذين قد لا يمتلكون بالضرورة قدر كبير من المعلومات عن المجتمع كما لدى الآخرين، وأقصد بذلك توجيهم إلى أول مهمة عليهم القيام بها. وكنتُ أتوقع الإجابة بنعم يا دانكو؛ لأنني لم أعتقد أنه ثمة حاجة للتفكير. ولكن هذا عين الصواب؛ إنها حقاً فكرة تستحق التطبيق لنرى إلى أين ستوصلنا.

أليخاندرا رينوسو: حسناً، أعتقد أننا تناولنا جميع النقاط المدرجة على الأعمال، إلا إذا كان أي تعليق أو سؤال آخر نود طرحه الآن. سؤال مفاجئ. سؤال من خارج الصندوق. إذا لم يكن لديكم أي سؤال، فشكراً جزيلاً لكم على عقد هذا الاجتماع المشترك. إذ نعتقد أنه أفضل بكثير من المرة الأخيرة. ولا أخفي عليكم أننا بذلنا جهوداً لكي لا يظهر الاجتماع وكأننا أفرطنا في الإعداد له مسبقاً. وذلك ليكون المشاركين أكثر سجيةً ويتصرفون بطبيعتهم دون إملاءات. ولكني أشكركم على استضافتنا. وأحيل إليك الكلمة يا دانكو.

دانكو جيفتوفيتش: شكراً لكم. لقد حاولتُ أن أعزز من هذا الجو الخالي من الإملاءات والمشحون بالسجايا الطبيعة، من خلال تقمص دور تريبتي دون أي استعداد مسبق له. وأعتقد أن ذلك كان مجدياً. وقد كان هذا من دواعي سروري، كما هو الحال دائماً. شكراً لكم.

متحدث غير محدد: قبل أن نختتم اجتماعنا، هل يمكن لبابلو أن يطلعنا على آخر المستجدات؟ متى سينعقد اجتماع ICANN القادم يا بابلو؟

بابلو رودريغيز: لأولئك الذين لا يعرفون، أحيطكم علماً أن اجتماع ICANN سينعقد في شهر مارس/آذار. ابتداءً من اليوم الثاني من الشهر وحتى اليوم السابع منه، وذلك في دولة پورتو ريكو. إذن نحن نتطلع إلى رؤيتكم هناك. لذا يُرجى التأكد من حضوركم هذا الاجتماع.

[انتهاء التدوين النصي]